

## نظرة إلى الغدير

[108] وإذا تشابهت الأمور فعولي في كشف مشكلها على مولاك خير الرجال وخير بعل نساءها والأصل والفرع التقى الزاكي وتعوذي بالزهر من أولاده من شر كل مضلل أفاك لا تعد لي عنهم ولا تستبدلي بهم فتحظى بالخسار هناك فهم مصايح الدجى لذوي الحجى والعروة الوثقى لذي استمساك وهم الأدلة كالأهله نورها يجلو عمى المتحير الشكاك وهم الصراط المستقيم فأرغمي بهوهم أنف الذي يلحاك وهم الأئمة لا إمام سواهم فدعي لتيمن وغيرها دعواك يا أمة ضلت سبيل رشادها إن الذي استرشده أغواك لئن ائتمنت على البرية خائنا للنفس ضيعها غداة رعاك أعطاك إذ وطاك عشوة رأيه خدعا بحبل غرورها دلاك فتبعته وسخيف دينك بعته مغترة بالنزر من دنيك لقد اشتريت به الضلالة بالهدى لما دعاك بمكره فدهاك وأطعته وعصيت قول محمد فيما بأمر وصيه وصاك خلفت واستخلفت من لم يرضه للدين تابعة هوى هواك خلت اجتهادك للصواب مؤديا هيهات ما أداك بل أرداك لقد اجترت على اجتراح عظيمة جعلت جهنم في غد مثواك ولقد شققت عصا النبي محمد وعققت من بعد النبي أباك وغدرت بالعهد المؤكد عقده يوم (الغدير) له فما عذراك فلتعلمن وقد رجعت به على الأعقاب ناكمة به على عقباك أعن الوصي عدلت عادلة به من لا يساوي منه شراك ؟ !